قراءات نقدية

في نصوص
الشاعرة انتصار حسن

لعدة أدباء من بلدان مختلفة

حصيلة أكثر من عشر سنوات، كتبت بين (2011- 2023)

قراءات نقدية

في نصوص الشاعرة

انتصار حسن مشراح

لعدة أدباء من بلدان مختلفة

حصيلة أكثر من عشر سنوات، كتبت

بين (2011- 2023)

Возлагаю на Вас большие

надежды, восхищаюсь Вашим талантом и уверен, что Ваше творчество всегда будет находить

отклик в сердцах читателей.

Желаю Вам удачи во всех добрых начинаниях! Будьте счастливы!

Учредитель Международной литературной премии

«В НАЧАЛЕ БЫЛО СЛОВО»

Евгений Шулепов

(آمل بك كثيرا، أدهشتني موهبتك وأنا متأكد من أن نصوصك سيتردد صداها في قلوب القراء

أتمنى لك التوفيق في جميع مساعيك الخيّرة إدمت في سعادة .

مؤسس الجائزة الأدبية الدولية " في البدء كانت الكلمة "

يفغيني شولييوف)[1]

نائب في مجلس الدوما في الجمعية الفيدرالية للاتحاد الروسي، رئيس مدينة فولوغدا.

[1] **(في البدء كانت الكلمة) مسابقة أدبية أسسها السيد شولييوف يفغيني - وقد شارك في مجال الشعر باللغة الروسية 123 شخصا وصل منهم 94 للقائمة الطويلة، وأعلنت القائمة القصيرة التي ضمت 11 شخصا، كانت الشاعرة من بينهم عام 2023**

نِسَاءُ الْقَبِيْلَة

إِذَا مَا أَتَيْتَ إِلَيَّ حَبِيبِي .. وَصَادَفَ مَقْدَمُك الوشْوشَاتْ

تَجِيءُ نِسَاءُ القَبِيْلَةِ نَحْوِيْ .. لِيَسْمَعْنَ تَرْنِيمةَ الَّلهَفَاتْ

يَقِفْنَ حُشُودًا وراءَ الْجِدَارِ.. ويَنْسُجْنَ لِي أَكْبَرَ الْكَذِبَاتْ

فَهَدِّئْ حَرارةَ بَوحِ الغَرامِ .. بأَخْفَتِ هَمْسٍ قُلِ الْكَلِمَاتْ

وَأَسْمَعُ رَعْشَةَ قَلْبٍ مُحِبٍّ .. فَوَيْحِيَ مِنْ تِلْكُمُ الرَّعَشَاتْ

وَوَيحِيَ مِمَّا يَدُورُ بِقَلْبِي .. أَتَعْلَمُ مَا دارَ فِي الْخَلَجَاتْ؟

تَّغَزَّلْ وقُلْ مَا تَشَاءُ بِحُبِّيْ .. تَغَزَّلْ حَبِيبِيَ بِالْهَيْنَمَاتْ

وَضَعْتُكَ فَوْقَ أَرِيكَةِ رِمْشِي .. وأَوْقَفْتُ مِنْ أَجْلِكَ الْعَبَرَاتْ

وَأَوْصَيْتُ كُلَّ الرُّمُوشِ عَلَيكَ .. :أَخَافُ عَلَيْهِ مِنْ النَسَمَاتْ

فَإِنْ لَمْ تُرِحْكَ الرُّمُوشُ حَبِيبِي .. وَضَعْتُكَ فِي بُؤبُؤِ الْحَدَقَاتْ

أُغَطِيكَ بِالْجِفْنِ حِينَ تَنَامُ .. وَقَلْبِي يُدَنْدِنُ بِالْأُغْنِيَاتْ

وَأَسْقِيكَ بُنِّيَ عِنْدَ الصَّبَاحِ .. فَتُصْبِحُ تُمْسِيْ عَلى الْأُمْنِيَاتْ

******

نِسَاءُ الْقَبِيلَـةِ جِئْنَ إِلَيَّ .. تَوارَ حَبِيبِي لِأَنِّي أَغَارْ

أَغَارُ بِصَمْتٍ وَلَسْتُ أُبِيْنُ.. بِأَنَّ الْفُؤَادَ بِهِ لَفْحُ نَارْ

أَلَسْتَ تَرَاهُنَّ جِئْنَ سِرَاعًا .. يُفَتِّشْنَ عَنْكَ بِغَيْرِ انْتِظَارْ

فَلَمْ أُعْطِهِنَّ سَكَاكِيْنَ كَيْدٍ .. وَلَم يَتَّكِئْنَ بِغِيْرِ الْحِجَارْ
لِأَنِّي أغارُ عَلَيكَ صَمَتُّ .. تَجَاهَلْتُهُنَّ أَمَتُّ الْحِوَارْ
وَأخْفَاكَ عَنْ أَعْيُنِ الْحَاسِدَاتِ .. دُخَانُ بَخُورٍ وَسَدُّ بُخَارْ
فَلَمْ تَقْطَعِ الزَّائِرَاتُ الْأَيَادِي .. ولَم يَصْطَبِغْ بِدَمٍ صَحْنُ دَارْ
وَغَادَرْتَنِي خَائِبَاتِ الْمُنَى .. ومَا ذُقْنَ فَاكِهَةَ الْاخْتِبَارْ
فَهَلْ تُدْرِكُ الآنَ أنّي وأنّي .. وأكْبَرُ مِمَّا تَظُنّ أغَارْ؟!

تعقيب نقدي للدكتور (توفيق حلمي) من مصر

شاعرة كبيرة تجيد التعبير وتوظيف البحور، وتملك ناصية اللغة، أزجت بضاعتها حريرًا نسجته في قصائد فاخرة تسر الناظرين برقة معناها وجميل مفرداتها وسلاسة سبكها وحلو قافيتها.

أرى هنا ما نثمنه من مواءمة بين الشعر كفن قديم ثابت وبين العصر الحديث بما جد عليه في شؤون شتى .إنها المواكبة التي ننادي بها المنطلقة من ثوابت لا تتغير وإلا تغير المسمى من شعر إلى غيره من فنون.

هنا بسطٌ للمشاعر في قالب وجداني عميق عمق ذلك الوجدان، وخرج من عباءة التعبير القديم عن ذلك بالخيول والسيوف والدم واللهاث والمبالغة، إنما ينساب المعنى عذبًا واصفًا بدقة لواعج المحب كما هي،

فينقلها نقلًا أمينًا دون تضخيم أو تهويل، فتصل للقارئ ببالغ صدقها فيستشرف ما فيها كالفجر الندين وتقع عنده في موضع الصدق وليس موضع المبالغة، فيكون قبوله وإعجابه بل ومشاركته الوجدانية لما قرأ من جميل البيان.

أبحرت القصيدة في المتقارب فكان لحنًا مناسبًا داعمًا للمعنى، فكأن أمواجه تترى كنبضات القلب المتسارعة في آن، ومرجفة في آن آخر، غير أنها تبقى متزنة، وكانت القافية المقيدة الساكنة هائلة، عبرت عن توقف الحركة بحرف محبب، بما يتيح فترة زمنية قصيرة للتمهل والتأمل قبل أن يطل البيت الجديد من نافذة القصيدة.

لقد أزخَتْ الشاعرة للمعنى عنانه في البديع فساقت منه أجمله بصور هادئة خلابة لم تخرج عن صدق وبساطة المعنى قيد أنملة، فكان معبرا أيما تعبير، ومقلدة جيد القصيدة بوميض النفائس.

أما عن المعنى فقد عبر بقوة عن رقيق مشاعر أنثى التي يمثل لها استقبال التعبير عن المشاعر زادًا وريًّا بل وهواء لا يمكن الاستغناء عنه، فكانت البساطة والمباشرة في الخطاب هي الدرب التي سارت عليه، تارة تخطو وتارة تهرول ثم تعدو مسرعة وكلٌ فيما يناسبه من موضع،

فخطونا وهرولنا وأسرعنا معها، وتلك هي قدرة الشاعر عندما يأخذ بخطى القارئ أينما وكيفما أراد له.

تفاجئني بهذه الحالة الشعرية العجيبة التي تنبختر وهي تتيه بثقافتها اللغوية والشعرية والقرآنية. اللغة فصحى رصينة سهلة سلسلة، وسطية ليس فيها عامة القول أو خاصة التقعر .

أنشودة مشاعر تدفقت تدفق الشلال الذي انهمر عذبه فاخضرت له وديان المتقارب، أجادت الشاعرة في نسج انفعالات الوجدان بصفائها ورفرافها بل وأمواجها أيضًا، وتضمينها لقصة امرأة العزيز كان رائعًا وأثرى البديع في الأبيات ثراء ملفتًا وساهم في تغير سرعة دقات الجملة اللحنية للمتقارب السريعة أصلًا بسرعات مختلفة بين بطء وهرولة وعدو، بما شكّل لحنًا متحركًا متماسكًا للقصيدة ككل.
هناك صور تشبيهية كثيرة وفي جل الأبيات تقريبًا وهو ما يجعل القارئ وكأنه يطالع ألبوم صور تتوالى صفحاته البديعة وتشير لشاعرية شاعرة متمكنة بالفطرة.
اللغة قوية ومفرداتها فخمة وتنوعت بين الكثير من السهل الشائع والقليل مما غير ذلك، وهو ما يتفق مع سمات الشعر الحديث التي

أؤيدها، وهي الانحياز لسهل المفردات مع بعض نقشات من غير الشائع ليصبح شائعًا بالوقت فيكون في ذلك إثراء للغة على الألسنة المعتادة على السهل فقط.

وتغير القوافي أيضًا هو نسق للتحديث المحمود في القصائد الطويلة مثل هذه القصيدة التي قاربت الأربعين بيتًا إلا قليل، فذلك يجدد دماء القصيدة، ويتيح للشاعر فسحة من قيد القافية الواحدة.

في قصيدة أخرى اختال الشعر على بساط وجدانية الرمل، وما كان يناسب وصف المشاعر هنا أكثر من هذا البحر الجبار الذي لا يعبر عن المشاعر الصادقة مثله.

تجربة الشاعرة تنبي عن اطلاع بقديم الشعر وحديثه، وأراها مثل قافية قصيدة الجن الشهيرة لناصر الفراعنة التي أتقن قراءتها بلحنها وأعطى القافية بعدًا لحنيًا جميلًا وإن كانت على بحر الكامل كما أذكر .تناغمت أنغام قافية القصيدة مع أنغام المعنى الرقراق فكانت معبرة عنه أيما تعبير. وقد كان اقتباس لقطات من سورة النمل وقصة بلقيس رائعًا وينبي عن خلفية ثقافة شاعرة قامت بغزل الصور هناك بالمعنى هنا فأنتجت مزيجًا من طهور المشاعر بطهور التسليم.

2012

عيدي

لم تعبّر تهنئاتي ....بيننا شيّدت سدْ

كم بكت قهرا عيوني...حينما المحبوب صدْ

أمّل القلب ومنّى ...باتصال قد وعد

آه لو يدري بأن الشوق في قلبي اتقد

تحت زخات اشتياقي ...ضيع القلب الجلد

أبعث الأشواق سيلا...نحو ذيّاك البلد

كلهم سُروا بعيد ....وأنا عيدي ابتعد

قراءة للدكتور توفيق حلمي

القصيدة تهادت على لحن مجزوء الرمل الجميل بخطوته المنتظمة الهادئة وكأنها شفاهٌ لموجات بحر المشاعر تلثم برقة ونعومة وجنات شاطئ الوجدان. لذلك أرى أن هذا البحر هو أنسب موسيقى للتعبير عن الشجن التي يمتزج فيه الصدق والعمق والمشاعر، والشاعرية. وقد أحسنت الشاعرة باختيار البحر الذي يتفق مع ما هي مقدمة عليه من تدفق لمشاعرها، ويتفق أيضًا مع مزاج انتصار حسن الشعري الذي يميل في معظم الأحوال للحن المنتظم بدقاته المتتابعة السريعة بفاصل قصير بينها، مثل بحر المتقارب الذي تنظم عليه كثيرًا. والكتابة

على هذا النسق الموسيقي يحتاج إلى قدرة وحرفية وتمكن، حتى لا تفرض الجملة الموسيقية القصيرة السريعة على الشاعر الهتافية فيها، ويستطيع الانفلات من ذلك ويسيطر على مقود الهدوء والعمق، ويحدد ذلك كثيرًا شخصية الشاعر نفسه وهو يواجه مشاعره، فكلما قويت احتد اللحن وكلما لانت لان معها. وفي هذه القصيدة نجد خليطًا من الحدة والليونة، وربما تعبر القافية بروي الدال الساكنة عن الصرامة والقوة بما لا يتفق مع سياق المعنى الذي يملي الليونة كيفما كان الحال.

ونحن نواجه هنا لومًا وعتابًا ممن تُقبل على مدبر، وربما تكون قسوة ذلك هي التي دفعت الشاعرة لتحتد، وربما تكون شدة الوله هي التي دفعتها أيضًا لتلين.

وقد استعانت الشاعرة بمفردات تشير لقدرتها اللغوية وثراء معينها فيها، وساقت لنا السلس منها فلم تجنح إلى وعورة الصعوبة أو التقعر،، قصيدة قصيرة ولكنها نجحت في صب المشاعر كما هي دون تنميق أو إسهاب، وتعبر بقوة عن أسلوب انتصار حسن الشعري الذي يميزها.

2011

آمنت بالحب

قُلْ مَا تَشَاءُ فَقَدْ أخَذْتُ قَرَارِيْ.. مِنْ بَيْنِهِمْ قَدْ كُنْتَ أنْتَ خَيَارِيْ
بِالْحُبِّ قَدْ أَمَنْتُ مُذْ وَشْوَشْتَنِي..: دُرْوِيشَتِي دُورِي بِوَسْطِ مَدَارِيْ
وَكَرِيشَةٍ قَدْ تُهْتُ بَيْنَ دَوَائِرٍ.. وَالْبَوْحُ فَاضَ بِحَشْرَجَاتِ نُثَارِي
أَتُرَاكَ تَعْلَمُ يَا حَبِيبِي مَا جَرَى.. مُذْ لَامَسَتْ أَيْدِي الْهَوَى أوْتَارِي؟
حَطَّتْ عَلَى يُمْنَايَ أَدْفَأُ قُبْلَةٍ.. وَضَمَمْتَنِي فَغَدَتْ ضُلُوعُكَ دَارِي
دَعْنِي أَدُورُ أَدُورُ كَيْمَا أَنْتَشِي.. أَنَا فِي حُضُورِكَ أَسْتَطِيبُ دُوَارِي
يَا سَيِّدِي دَعْنِي أُوَاصِلُ رَقْصَتِي.. فَعَلَى يَدَيْكَ تَبِسَّمَتْ أَقْدَارِيْ؟!
مَا كُنْتُ أعْرِفُ وِجْهَتِي فِيمَا مَضَى.. دَعْنِي أُحَدِّدُ مَوْقِفِي وَمَسَارِي
قَدْ كِدْتُ أَغْرَقُ وَسْطَ بَحْرٍ مُعْتِمٍ.. حَتَّى أَتَيْتَ فَكُنْتَ أَنْتَ فَنَارِيْ
مَوْلَايَ أَنْهِ الْيَومَ وِحْشَةَ ظُلْمَتِي.. وَأَضِئْ بِأُفْقِي أَجْمَلَ الْأَقْمَارِ

قراءة في نص آمنت بالحب بقلم الناقد/ أحمد شلبي من مصر

وأنت تقرأ نصًّا كهذا (آمنت بالحب) للشاعرة اليمنية انتصار حسن، تجد نفسك أمام مجموعة من الأسئلة يتولد بعضها من بعض حول: ما مفهوم الحب؟ .. كيف تعبر عنه المرأة العربية؟ هل الشواعر العربيات استطعن أن يثبتن مكانة لهن في خريطة الشعر؟ أين تقف

انتصار حسن من هذا الإبداع الأنثوي؟ .. وغيرها من التساؤلات التي يمكن أن تتداعى أثناء تناول مثل هذا النص ..

لم أشأ أن أطَّلِع على سيرة شاعرتنا، وقلت: أتعامل مع النص بأسلوبية (رولان بارت) التي لا أؤمن بها تمامًا، ولكنني قلت: هو اختبار للنفس وللقدرات النقدية، والحاسة الذائقية بإمكانية الوقوف على عالم شعري من خلال نص واحد من عشرة أبيات .. إذن فلْأحاول ..

مفهوم الحب أفاض فيه علماء اللغة والفلاسفة وعلماء النفس واضعين له تعريفات تحاول الإحاطة به – غير ملتفتين إلى الخصوصية والتفرد بين كل حالة حب وأخرى – ولذا نجد أن الشعراء والمتصوفة كانوا أقدر على إيصال المفهوم بأحاسيسهم ومشاعرهم، لأنهم - كما يقول "ييتس" - الأقدر على نقل تجاربهم من حقولهم إلى حقول الآخرين دون أن تموت في الطريق .. فإن حاول ذلك من ليس بشاعر فلن يستطيع، ولذا نجد الحلاج لا يعبر عن حالة حبه بالتعبير عن علاقته بـ (آخر) .. بل عن ذوبان وحلول من خلال التجربة لا الوصف والتعريف .. يقول:

عجبتُ منك ومنّي ... يا مُنْيَةَ المُتَمَنّي
أدنيتَني منك حتَّى ... ظننتُ أنَّك أنّي

وغبتُ في الوجدِ حتَّى ... أفنيتَنَي بك عنّي

أو قول ابن الفارض:

ولمَّا انقضى صحوي تقاضيتُ وصلَها

ولمْ يغْشَني في بسْطِها قبضُ خَشْيتي

وأبْقَتْهُا ما بي .. ولم يكُ حاضِري

رقيبٌ - لها - حاظٍ بخلوةِ جلوتي

وقُلْتُ - وحالي بالصّبابَة شاهدٌ -

ووجدي بها ماحيٌ .. والفقدُ مثبتي

هَبي - قبلَ يُفني الحُبُّ مِنّي - بقِيّةً

أراكِ بها .. لي نِظرَةُ المتَلَفّتِ

في حين أن إيليا أبا ماضي يرى الحب سلوكًا إنسانيًا يصل بالإنسان إلى النفس وإلى الله:

إن نفسًا لم يشرقِ الحبُّ فيها ... هي نفسٌ لم تدرِ ما معناها

أنا بالحبّ قد وصلتُ إلى نفْ ... سي وبالحبِّ قد عرفتُ الله

في حين نرى نزار قباني قد جعله مغامرة بين رجل وامرأة يحطمان فيها كل قيد:

الحب ليس روايةً شرقيةً

بختامها يتزوَّجُ الأبطالُ

لكنه الإبحار دون سفينةٍ

وشعورنا ان الوصول محالُ

هُوَ أن تَظَلَّ على الأصابع رِعْشَةٌ

وعلى الشفاهْ المطبقات سُؤالُ

هو جدول الأحزان في أعماقنا

تنمو كرومٌ حوله .. وغلالُ..

هُوَ هذه الأزماتُ تسحقُنا معًا ..

فنموتُ نحن .. وتزهرُ الآمالُ

إننا هنا أمام حالات للحب، وليست مفاهيم، وهو ما يمكن أن نصنِّف عليه شاعرتنا "انتصار حسن"، في حالتها تلك ..

إنها شاعرة .. بنتٌ .. امرأة عربية .. تتسم بالذكاء – وهو ما يجيب عن أسئلتنا المطروحة في بداية القراءة – والذكاء يكمن في جعل حبها حالةً تتسع للتأويل:

أهو الحب العاطفي .. كما رأينا عند نزار.. أم هو الحب الإنساني كما رأينا عند إيليا ... أم يكون التجربة الصوفية كما رأينا عند الحلاج، وابن الفارض ..

إن المفردات، والتعبيرات بها ما يؤيد كل احتمال من الثلاث:

أليس في قولها:

أَتُرَاكَ تَعْلَمُ يَا حَبِيبِي مَا جَرَى

مُذْ لَامَسَتْ أَيْدِي الْهَوَى أَوْتَارِي؟

حَطَّتْ عَلَى يُمْنَايَ أَدْفَأُ قُبْلَةٍ

وَضَمَمْتَنِي فَغَدَتْ ضُلُوعُكَ دَارِي

ما يأخذنا إلى الحب العاطفي، الذي لم تُخفِه حفصة بنت الحاج الأندلسية:

أزورك أم تزور فإنّ قلبي ... إلى ما تشتهي أبداً يميلُ

فَثَغري مورد عذب زلال ... وَفرع ذُؤابتي ظلٌّ ظليلُ

وأليس في قولها:

قَدْ كِدْتُ أَغْرَقُ وَسْطَ بَحْرٍ مُعْتِمٍ

حَتَّى أَتَيْتَ فَكُنْتَ أَنْتَ فَنَارِيْ

مَوْلَايَ أَنْهِ الْيَومَ وِحْشَةَ ظُلْمَتِي

وَأَضِئْ بِأُفْقِي أَجْمَلَ الْأَقْمَارِ

هذا الحس الإنساني للحب الذي ينير الطريق، ويمحو الظلمة عن قلوب البشر..

وأليس في قولها:

بِالْحُبِّ قَدْ أَمَنْتُ مُذْ وَشْوَشْتَنِي:

دُرْوِيشَتِي دُورِي بِوَسْطِ مَدَارِيْ

وَكَرِيشَةٍ قَدْ تُهْتُ بَيْنَ دَوَائِرٍ

وَالْبَوْحُ فَاضَ بِحَشْرَجَاتِ نُثَارِي

ما نشعره عند الحلاج وابن الفارض من عشق صوفي، فهي "درويشة" في حضرة المحبوب، وريشة تدور في مداره، والبوح يغلبها على الكتمان .. وهي تعيش حالة الحركة الجسدية الصوفية أثناء الحضرة:

دَعْنِي أَدُورُ أَدُورُ كَيْمَا أَنْتَشِي

أَنَا فِي حُضُورِكَ أَسْتَطِيبُ دُوَارِي

وتظهر حالة العشق أيضًا في أساليب النداء: يَا سَيِّدِي - مولاي وفكرة الدائرة التي عبرت عنها الشاعرة في أكثر من موضع في هذه الأبيات القصيرة، يؤكد حالة الانجذاب، وحالة عدم الانتهاء، فتقول:

(دُرْوِيشَتِي دُورِي بِوَسْطِ مَدَارِيْ)

(وَكَرِيشَةٍ قَدْ تُهْتُ بَيْنَ دَوَائِرٍ)

(دَعْنِي أَدُورُ أَدُورُ كَيْمَا أَنْتَشِي)

بل إن الدائرية تظهر مع البيت الأول:

قُلْ مَا تَشَاءُ فَقَدْ أخَذْتُ قَرَارِي

مِنْ بَيْنِهِمْ قَدْ كُنْتَ أنْتَ خَيَارِي

فهو بيت يصلح للبدء، ويصلح أيضًا للختام.

ولا يفوتني الإشادة بإيقاع الشاعرة بألفاظها الرقيقة، والمزاوجة بين الجمل الإنشائية والخبرية، والصور البسيطة المعبرة، وجمال التراكيب اللغوية، فلو نظرنا إلى البيت السابق الذي بدأ بالأمر الذي يحمل رقة الحب (قل ما تشاء) إلى الجملة الخبرية (فَقَدْ أخَذْتُ قَرَارِي) المؤكدة بـ"قد" وإضافة "قرار" إلى "ياء المتكلم"، بما يوحي بحرية الاختيار، وعدم الجبر، ثم التقديم لشبه الجملة (مِنْ بَيْنِهِمْ) بإضافة الظرف "بين" إلى ضمير الغائبين "هم" – وكأن كل من سواه في حكم الغائب ولو كان حاضرًا، فحضرة المحبوب كالشمس تمحو النجوم- والتأخير الذي يكون مسك ختام الجملة والحالة (قَدْ كُنْتَ أنْتَ خَيَارِي) تلك الجملة التي أكدتها الشاعرة بـ "قد" وبـ (أنت) بعد التاء في "كنت" .. وهي الجملة التي قلت عنها تصلح بدءًا وختامًا.

إننا أمام شاعرة مقتدرة، تعد بالكثير من الشعر الجميل.

.....

2021

لحن أنوثة

بِلَحْنِ أُنُوثَتِي هَدْهِدْ.. فَقَدْ سَبَّبَتَ ضَوْضَائِي
كَعَاصِفةٍ هَبَبْتَ إليَّ.. يَا لِخَرابِ أرْجَائِي
تُرَى مَا الْحَلُ يَا عُمْرِيْ؟.. وَقَدْ بَعْثَرْتَ أشْيَائِي!
تَفَضَّلْ حُلَّ مُشْكِلَتِي.. وَضُمَّ نُثارَ أجْزَائِي
وهدِّئْ نبضيَ المجنونَ.. رتِّبْ كُلَّ فَوْضَائِي
وَأسْكِنِّي بِحِضْنِ الحُبِّ.. واهْمِسْ أنْتِ حَوَّائِي

#تقنيات_نصية للأستاذ عبدالله جمعة

- نموذج للتنامي الدرامي للحدث الشعري

1- بلحن أنوثتي هَدْهِدْ
2- سببتَ ضوضائي
3- كعاصفةٍ هببت إليّ
4- يالخرابِ أرجائي
5- تُرى ماالحل يا عمري؟
6- وقد بعثرتَ أشيائي
7- تفضّلْ حلّ مشكلتي ...

8- وضمّ ثُثارَ أجزائي

9- وهدِّئْ نبضيَ المجنونَ

10- رتّبْ كُلَّ فَوْضَائِي

11- وأسكنّي بحضنِ الحبِّ

هذا ما أسميه بالتنامي الدرامي لجزئيات الحدث الشعري حتى يبلغ لحظة التنوير:

12- واهمسْ أنتِ حوائي

وتمثل الهدف من تصاعد وتنامي دراما الحدث الشعري وتلك تقنية التنامي الدرامي القصصي والشاعر الذي ينجح في تعزيز بنائه الشعري بتلك التقنية هو ذلك القادر على الإمساك بخيوط الإبداع النصي لأنه يصبح ذا نسيج نصي متماسك يحقق اتحاد خيوط النص لينقل اللوحة الكاملة للمتلقي الذي يعايش الأحداث الشعرية المتتالية دون انفصام عن موجاتها الوجدانية المتتابعة

.....

2016

" هطل الحلم "

وفي كلِّ رَفَّةِ عَينٍ حَبِيبي --- يُقَدِّمُ قلبي إليكَ هَدِيَّة

تَفَضَّلْ وَأَمْسِكْ هَدَايَا فُؤَادي --- بِدَاخِلِها اللهفاتُ القوية

وداخلها ألفُ ألفِ سماءٍ --- تُحَلِّقُ فيها الأماني الشذيَّة

بها أبدعَ النورُ قصرًا مشيدًا --- وحقلًا من النَّجماتِ السنية

أتى نحونا زورقٌ من سحابٍ --- عليه صعدنا وطرنا سويَّة

معًا جَمَعَتْنَا أرائكُ شمسٍ --- نُفَسِّرُ أحلامنا الذهبية

هناكَ تضاءلَ حجمُ المآسي --- بأوراقنا غَنَّتِ الأبجدية

فيا سيدي قد كتبتكَ في --- سطورِ الهوى قصةً سرمدية

كتبتُ لعينيكَ ديوان شعرٍ--- تناثرَ بوحي ورودا زكية

وأنتَ تغزلتَ بي قلتَ سحرًا --- وحاورتَ أزهاريَ الأنثوية

وأسقيتَني من كُؤوس الهوى --- فأسكرتَني سكرةً شاعرية

هناكَ اسْتَعَرْنَا جناحيْ سنونوْ--- وطرنا معا خارجَ الجاذبية

على نَغْمةِ الشوقِ كم ذا رقصنا --- بهوِ حكايتنا الملكية

غرقت ببحرك يا سيدي --- وتهتُ بأمواجكَ العَسَلِيَّة

وهامَ بنا الليلُ نامَ على --- زجاجةِ شُرفتِنَا السندسية

وعصفورةُ القُبلات أتتنا --- ترفرف بالنكهة السُّكَّريَّة
وفي جَنَّةِ الحبِّ تلكَ غَفَونا --- على أحدِ البُسُطِ الليلكية
هناك التقينا هناك مكثنا --- قضينا سويعاتِ وصلٍ هنية
وخطّ الغرام لذيذ كلامي ---فسميتُ شاعرةٍ عربية

#انتصارحسن_عودة_الشعر_إلى_خصوبة_الخيال أ. عبدالله جمعة

" العَبُّ يُنْضِبُ السِّقاء ويُنْذِرُ بالاجْتِرَار" . مركب نقدي من ابتكاري ؛ فالسقاء وعاء من الجلد للماء واللبن يتخذ للشرب منه ، والعَبُّ شرب الماء بلا تنفس ومَصٍّ ، ولأن المُقْبِلَ على الشرب يكون في أشد حالات الظمأ فإنه يقبل على الشرب إقبالا شديدا فيكون من نتيجة ذلك أفراغ السِّقَاء ، والعَبُّ إقبال شديد على الشرب يؤدي ذات النتيجة وخيال الشاعر كالسقاء كلما عَبَّ منه الشاعر أنقصه وأشرف بمعينه على النضوب ، ويتفاوت سقاء – خيال – كل شاعر بحجم اتساعه وقدرته على الاستيعاب وإعادة الملء ؛ لذلك فإننا إن تابعنا شاعرا عَبْرَ مسيرته الشعرية علينا أن ننظر إلى خياله الشعري ففي اللحظة التي نراه قد بدأ يجترُّ هذا الخيال نوقن أن السقاء قد خوى وأن الشاعر قد بدأ في الاجترار نتيجة فقر أصاب سِقَاءَه

ولكن هناك من الشعراء من حباهم الله قدرة على تجديد سقائهم أولا بأول ومن ثَمَّ يجتازون عثرة الاجترار فسقاؤهم قد تخطى مراحل النضوب لتجدد مائه أو لبنه المسقيّ وعدم نفاده ... هؤلاء هم المستمرون في الحياة الشعرية حيث هم لا يتوقفون عن إنتاج الخيال الشعري الطازج أولا بأول

لقد تابعت خلال رحلتي في درب القراءات الشعرية شعراء وشواعر كُثُر كانوا في انطلاقاتهم الشعرية الأولى يَعُبُّونَ الخيال عَبّاً لدرجة لفتوا الأنظار إليهم بقوة حتى برقوا في سماء الشعر وميضًا خاطفًا ثم بدأ نجمهم في الأفول والخفوت شيئا فشيئا حتى لم يعد لهم ذكر في قافلة الشعراء بل قُلْ ، بقيت لهم ظلال ما أنتجوه من نصوص في بدء انطلاقتهم الشعرية شاحبة كبقايا الدِّمَن وهؤلاء منهم من تنبه فأوقف حالة الاجترار التي وصل إليها وعاش ما بقي له من عمر شعري يتأرجح على ما أنتجه في زمان " العَبِّ " حين كان خياله ناضجا ثريا ومنهم من لم يتنبه ودخل في دائرة الاجترار فمع كل منتوج شعري جديد نجده لا يخرج عما أنتجه من قبل محاولا تقليب الصياغات كمحاولة مستميتة لإعادة تحسين المنتج الخيالي القديم الذي يجتره هو هو ما بين تجربة وأخرى لذلك نجد هذا النوع من الشعراء قد تقوقع داخل الغرور

كدرع وقائي وينتج نصوصا متوترة يغلب عليها "الأنا" كثيرا ويحاول جاهدا الضغط على الذات الشعرية لاعتصارها كمحاولة مستيئسة لإخفاء إحساسه الدفين بأنه قد دخل دائرة الاجترار وهذا ما نطلق عليه اسم " الشاعر الطفرة " أو " الشاعر الوميض " الذي يبرق ثم لا يلبث أن يختفي نتيجة انحسار أحد أهم دوافعه الشعرية وهو القدرة على إنتاج الخيال

وهنا أقف ؛ كيف يقي الشاعر حالة الاجترار هذه أو لنقل يقي نفسه من حالة النضوب التي أصابته ؟

إن الشاعر ليس مجرد موهبة قادرة على الوقوف والتصدي للتجارب الشعرية المتلاحقة التي يقابلها في طريق تجربته الشعرية ولكن على الشاعر أن يعي – يقينا – أن موهبته إن اتكأ عليها وحدها سوف تقوده إلى حالة الاجترار تلك ، لذلك فلابد من ضخ روافد تغذي تلك الموهبة فيعود الخيال إلى حال الامتلاء مرة أخرى والروافد هنا أعني بها الروافد المعرفية واللغوية والمعلوماتية فعلى الشاعر المدرك أنه شاعر أن يجعل من نفسه دائرة معارف تفتح شهيتها لتلقي وهضم كل مصادر المعرفة بجميع تشعباتها

وهناك من الشعراء من وَعَوْا لذلك منذ البدء في خوض غمار التجربة الشعرية فقرروا أن يخوضوا بين لُجَجِ المعرفة لتغذية روافدهم ومن ثم ملء أخيلتهم أولا بأول وهؤلاء حقيقة يفتحون لنصوصهم المنفذ إلى بوابة الخلود النَّصِّي ليصبح كل نص منتج له نصيبه من ذلك السقاء الممتلئ فلا يزاحم سابقه من نصوص في اجترار ذات الأخيلة التي أنتجت داخل حديقتها وحدودها من هؤلاء : الشاعرة انتصار حسن ! ومع كل حكم من الأحكام النقدية التي أستنبطها من خلال مطالعاتي للنصوص أقف متسائلا بلسان حال القارئ الذي يقرؤني ثم أرد على التساؤل وأجد في ذلك راحة لمن يتابع تحليلاتي النقدية حيث أعفيه من عناء البحث عن إجابات ربما تعن له أثناء القراءة ...

هنا وقفت متسائلا : ما الذي جعلني أصنف " انتصار حسن " كواحدة من ذوات خاصية امتلاء السقاء الشعري أو لنقل السقاء الخيالي الذي يضمن لها التجدد على الرغم من أنني لم أكن متابعا رحلتها الشعرية وهذه هي أولى المرات أقف فيها على نصوصها بتلك الحالة من الدهشة نتيجة خصب وامتلاء ذلك السقاء الخيالي ؟

جاءتني الإجابة بأن ذلك قد رجع لعاملين :

الأول : أن عددا وفيرا من نصوصها قد أسقطت ثمراته بين يدي فقبعت عليه متابعا تلك الغزارة الإنتاجية المتدفقة المتجددة من الخيال فلم أعثر على حالة اجترار واحدة بين هذا العدد الغزير من التجارب التي أتحفتني هي بها فعرفت أنني قد أمسكت بالغُنْمِ الأكبر

الثاني : التجربة المفردة ذاتها تنبئ بأنها تمتلك ذلك الموفور الغني من الخيال في سقائها ؛ إذ تأتي تصاويرها في حال من التتابع والتدفق الغزير الذي ينبئ أنها لا تخشى شيئا فهي تدفع أخيلتها وصورها في تلاحق وتدافع حتى لترى وأنت تتابع النص المفرد لها أنها تجلس على يقين راسخ أنها ليست في حاجة إلى التقتير في الخيال خوفا من نفاذ رصيدها

جذبتني إحدى تجاربها الشعرية من بين مجموعتها التي أتحفتني بها تحت عنوان " هطل الحلم " فقررت أن تكون أول اختياراتي التي أتعرض لها في أولى قراءاتي لانتصار حسن ... وذلك حقيقة لسببين :

الأول : بروز ذلك الثراء الخيالي في جل تجاربها حتى لم أقف لها على حالة اجترار واحدة في مجموع نصوصها التي أتحفتني بها ثم تلاحق تلك الصور بأعلى مستوى من الغزارة داخل هذا النص

الثاني : تمرير تلك التجربة من خلال موجات بحر من بحور الشعر العربي حقيقة هو بحر يمثل حالة من اللُّهاث المتتابع أخذني وراءه فوجدتني أُلْهِجُ مع لهجات الموجة الوجدانية المتتابعة في النص هو البحر المتقارب والتي تقوم تفعيلاته على الإيقاع التفعيلي " فعولن فعولن فعلون فعولن " والتي يدخل على تفعيلته زحاف " القبض " بحذف الخامس الساكن فتتحول " فعولن " إلى " فعولُ " لتزداد ضربات إيقاع البحر الشعري فيزيد اللُّهاثُ وراء النبضات المتلاحقة ... وهذا سيكون مولجا آخر إذ أنني هنا في مسرح التعرض لخيالها الشعري وإنما أردت أن أظهر سبب تشبثي بتلك التجربة الثرية لأبدأ بها رحلتي التحليلية مع انتصار حسن

فبعد قراءة نصها " تسمع كأنك ترى " ما كل هذا الخيال المتلاحق الثري الذي يُنَاسِجُ فيما بينه ، بعضه البعض ليحقق تلك اللوحة السينمائية المتحركة التي أخرجتني من حيث المقروء المنظور إلى عالم المتخيل الفسيح ثم إلى دنيا المرئي عبر شاشة القصيدة

وفي كل رفة عين حبيبي --- يقدم شوقي إليك هدية

صورة مختلقة لا تأتي إلا من خيال خصب يعج بالمادة الخام لصنع التصوير الشعري ألقت إليَّ بمشهد شعري أستطيع أن أقف عليه في كتاب لأصف ما أسقطه في نفسي من ؛ شوق ولهفة إلى الحبيب يقف رسولا بين عين الشاعرة وبين المحبوب فمع كل طرفة عين وانتباهتها تلقي العين بهدية للشوق ليحملها بدوره ليسلمها لذلك المحبوب وغزارة الصورة هنا ليست في كونها صورة ولكن في كونها صورة تعطي إيحاء التكرار والاستمرار وثم إعادة إنتاج نفسها من جديد لتبدأ رحلة العطاء مرة أخرى ثم لا تتوقف لتعود من جديد لإعادة تدوير ذاتها لتكرار ذات المشهد ، يا ربي لقد أحالتني لملفات فيديو الـ GIF التي انتشرت مؤخرا على الإنترنت والتي تعيد إنتاج نفسها بامتداد لا نهائي ... ما سر تلك العبقرية ؟!

إنها القدرة على اختلاق الصورة النابعة من :

- صدق وجدان ، محض صدق

- سِقَاء ممتلئ قادر على الإنتاج فَتَعُبُّ الشاعرة منه عَبّاً بلا نضوب

- موسيقى الحالة النابعة من تلاحم الإيقاع مع موجات الوجدان لخلق ضفيرة غاية الإتقان في النسج

تَفَضَّلْ وَأَمْسِكْ هَدَايَا فُؤَادي --- بِدَاخِلِها اللهفاتُ القوية

أعدت الشاعرة وليمة الحب من خلال صورة الهدايا المتكررة ذاتيا بخاصية الـ GIF وبعد أن أتمت إعدادها بنفسها بإتقان شديد تقدمت وفي منتهى الخضوع الشعوري والانسدال المزاجي والهدوء الصوتي لتدعو المحبوب للإقدام على تلك الوليمة قائلة " تَفَضَّلْ " فالتَّفَضُّل إنما يأتي من المانح لا من الممنوح ولكن قمة العطاء أن تُشْعِرَ الممنوحَ أنه هو المانح الذي سيتفضل عليك بقبول دعوتك على وليمة قد أجهدت نفسك أنت – لا هو – في إعدادها .. ما سر كل ذلك التماهي في الحب والعطاء وكيف استشعرتُه وكأنني أعايش ذلك المحبوب وهو يقف متأملا نحو انحناءة العاشقة الولهة وهي تقدم له مائدة الوليمة العشقية

ثم " أمسك " صورة تلك العاشقة وهي تمد يديها محملتين بكل الهدايا المُعَدَّة بمنتهى الإتقان المغلفة بغلاف الرضا المعبأة بحلوى اللهفة القوية

وداخلها ألف ألف سماء --- تحلق فيها الأماني الشذية

لم ينس خيال انتصار حسن العبقري الصورة الفائتة من البيت السابق ؛ صورة الوليمة الشقية التي أعدتها والهدايا المغلفة بغلاف الرضا المعبأة بحلوى اللهفة القوية فانبثقت منها بصورة جديدة

لتكمل لنا مشهد "السيمافيديو" الرائع لتمسك بعدسة زوم تقارب الهدية المملوءة باللهفة لتدخل من زاوية ما إلى حلوى اللهفة لتظهر أنها هي أيضا قد عُبِّئَتْ بألف ألف سماء ثم تزداد قربا من خلال عدسة الزوم ليكتشف المحبوب أن كل سماء من الألف ألف سماء قد حشيت من الداخل بأطايب الأماني الشذية ... يا رَبَّاهُ !

بها أبدع النور قصرا مشيدا --- وحقلا من النجمات السنية

تواصل الزوم التصويري لتمسك بطرف " الأماني الشذية " التي هي حشو حلوى الألف ألف سماء التي تكمن داخل اللهفات القوية التي هي حشو الهدايا المغلفة بغلاف الرضا ليتحول خيال " انتصار حسن " إلى مشاهد سينمائية متتالية تتوالى وتتلاحق بعدد أنفاس اللُّهاث في لحظة من لحظات العشق الخالدة لتُخْرِجَ من الأماني الشذية امتدادا جديدا فإن اجتاز المحبوب تلك الأماني الشذية فوجئ بألاء أضواء القصر المهر الذي أعدته له ليشرف من خلال ذلك القصر على الحقول المزروعة بنجمات متلألئة ليُقْبِلَ على جنة عطائها المثمر ثمارا متنوعة لا تكل ولا تمل العطاء الأزلي الأبدي الذي اختلقته في إطار مشهد أنثوي بلغ ذروة العطاء الإنساني والتفاني والذوبان بلحظة هي أسمى لحظات العشق الخالد

أتى نحونا زورق من سحاب --- عليه صعدنا وطرنا سوية

إنهما التحما معا على شرفة من شرفات قصر العشق المشيد فَسَمَا بهما التفاني حَدَّ ملامسة السماء وهي تَحُطُّ لهما زورقا من السحاب على مرفأ التلاشي العاشق ليمتطيا معا ذلك الزورق صعودا إلى السحاب

معا جمعتنا أرائك شمس --- نفسر أحلامنا الذهبية

لقد بلغا من خلال الالتحام حد الاتكاء على الشمس أو على أرائك شمسية لا يستطيع بلوغها غيرهما ثم اتَّكَئا عليها وفي لحظة هَدْأَةِ الحُلمِ بَدَءَا في تفسير تلك الأحلام المتلألئة كالذهب والتي كانت مجرد حلم يحلمانه

إنني إذا تابعت تلك السلسلة الخيالية المتلاحقة بشدة لما وقفت إلا على حدود إنهاء كتاب من الحجم الثقيل وأنا أسير خلف كل حلقة من حلقات تلك السلسلة الخيالية التي تقدمها لنا انتصار حسن في دراما شعرية بتقنيةِ سينمائيةِ الحركةِ الرومانسيةِ التحرك بشفايفة الحلم، ولكني سأكتفي بأنني قد أمسكت بالخيط الدرامي لهذا النص العبقري وقدمت للمتلقي بوابة الدخول الملكية لعالم انتصار حسن المنسوج

من عبقرية الخيال ليخوض غماره ممسكا بمصباح منير سائرا في دهاليز خيالها دائم الخصوبة

فبقية القصيدة خيوط توصيرية تتلاحق لتكمل ذلك المشهد السينمائي الذي أتيقن أن المتلقي لن يضل سعيه الآن وهو يلهث متتبعا تموجات ذلك الحلم

(عبد الله جمعة)

الإسكندرية في

الأحد 18 من سبتمبر 2016

هاجس العودة و الانتقال الزمكاني

السبت-16 ,يوليو2016-

/بقلم / أ. هايل المذابي-

قراءة في قصيدة للشاعرة انتصار مشراح

تقول الشاعرة انتصار حسن مشراح في بيتين من الشعر و هما الفائزين بجائزة كتارا تويتر للشعر الفصيح للعام: 2015

أيا عمر عد بقديمٍ ذهب

أعد لي دُماي و خيل الخشب

شرائط شعري أعدها إليّ

أعد للضفائر لون الذهب

الشعر يقتضي تفجر مشاعر و انديا‌ح خيال و من الجميل أن يتخيل الشاعر نفسه ملكاً، كل شيء امتداد لذاته حتى الزمن يصبح عجينة يصنع منها ما شاء له، و لعل فعل الأمر في صدر البيت الأول من هذين البيتين " عد "يؤكد هذا بل و الأكثر منه التعبير عن الرفض و التمرد على العمر الذي لا يتوقف أو يعيد لنا ما تسلبه السنون من لحظات جميلة و مواقف فرحة، إنها حالة تشبه البكاء على الاطلال في الشعر القديم..

إن العمر و الصحة هما الشيئان اللذان يستحيل تعويضهما أو استردادهما من يد الزمن إذا سرقتهما، إنها قشة الغريق التي يتناجى بها و يواسي نفسه بها في أزمنة الغرق و مدن الغرق، هي حالة رثاء للذات و لعل الكثير مما يطلبه الشاعر أو قليله لا يغير في الأمر شيء لأن المجموع يساوي المستحيل كقول العرب " حتى يؤوب الضب " أو حتى يشيب الغراب أو حتى يشرب الضب دلالة على المستحيل و اللا ممكن..

إن الهوس الذي أصيب به العالم الحديث في ظل الطفرة العظيمة للتكنولوجيا جعلت الأثرياء يبحثون عن أكسير الحياة الذي قد يزيد منه إن لم يكن الخلود هو الهاجس الذي يسكن رأس كل صاحب مال و ترف و لعل صبغات الشعر لمن نالهم الشيب و مظاهر الشباب و الحلم بعودته في عوالم الماكياج لها دلالة عظيمة على ذلك و لا أنسَ الأفلام السينمائية التي تروج لذلك الحلم ، حلم الحصول على الاكسير و طول العمر..

ولعل السينما هي أكثر لون فني تناول هذا الموضوع فمثلما انشغل الإنسان بفكرة الطيران كان هاجس اعادة الزمان للوراء حلما لم يراود النساء الراغبات من خلال الماكياج بنظارة أطول فقط و إنما البشر جميعا و قد غازلت السينما فضاء الزمان في اكثر من فيلم استدعت

فكرة» آلة الزمن «المستقبلية أو بالعودة للخلف والماضي ثم الانتقال للحاضر، أو حتى بالان تقال الزمكاني كما تجسد مثلاً في فيلم الأوحد the one و فيلم الشاطئ THE BEACH أو فيلم فورست غامب و مسلسل fringe و حتى نظريات العلماء كانت في بعض أطيافها تطمح لذلك فنظرية النسبية لإينشتاين تنبأت بالثقوب الدودية و الإنتقال الزمكاني و الأكوان المتعددة مستلهمة من كتاب للإطفال لأحد الكتاب و يدعى دود جسون و سميت النظرية باسمه و قد قال أحد العلماء أن السحر علم المستقبل و عودة الزمن و الانتقال الزمكاني هو ضربٌ من السحر كما يراه العالم لكن سيصبح في المستقبل علماً و قد ألف كتاب عرب روايات و قصص تعبر عن هذا الشغف و اعتبروا ذلك نبوءة بالمستقبل و ما سيؤول إليه و منهم سناء الشعلان في روايتها" أعشقني."

و كنموذج لذلك أيضاً نجد فيلم " الحالة الغريبة لبنجامين بوتن " الذي تجسد من رواية لمؤلفها :سكوت فيتسجيرالد F. Scott Fitzgerald إلى فيلم سينمائي يعلم الكثير من الدروس الفلسفية والوجودية و بخاصة تقبل الحياة بدون الاحساس بالوقت فيها ناهيك عن أنه مدرسة حتى في الإكسسورات التي لا نعطيها حقها في العالم العربي عامة بمعنى اننا غالبا ما نكتفي بالحديث عن الزمن ولا نراعي ما حوله ومشتقاته

كالملابس والأزياء التي تذكرها الشاعرة في البيتين بل إنها إحالة عظيمة يمكن أن نعتبرها رابطاً يجعلنا نتخيل مشهداً بأكمله بل حياة بأكملها. إنها حالة رفض تعيد ترتيب الزمان و المكان وفقاً لما نحب أن تكون عليه حياتنا تشبه الحديث عن الحياة الثانية التي يروج لها فضاء الانترنت بما فيه من عوالم افتراضية

مقدمة ديوان لعينيك شعري

بقلم الشّاعر والأديب اليمنيّ القدير

والدي الروحي الأستاذ| عبد الجبَّار سعد

بين دعاوى الشعر والأدب التي ملأت دنيانا في العقود الأخيرة، ولوثت ذائقتنا الأدبية وشوهت ملامح شعرنا وأدبنا الأصيل، يطل صوت انتصار الشاعرة المبدعة الأصيلة، لينقلنا إلى عالم الحقيقة الأدبية الضائع منذ زمن.

انتصار امتلكت ناصية الأدب وصالت في ميادين الشعر والنثر صولات وجولات فارسة متمكنة من اللغة والبحور والبديع، وجذبها الشعر العمودي بقوة اليه فرأت أنه الشعر وما سواه دعاوى.

خاضت في كل مجالات وأغراض الشعر فهي شاعرة غَزِلة تذكرك بولادة بنت المستكفي وجرأتها في خوض غمار العشق، وإن كنا لا نعلم عن ابن زيدون الزمان شيئا إلا من خلال شعرها السلسال الرقيق الصادق المحبة والعشق والتعلق.

وهي شاعرة المديح النبوي، المحبة لسيد الوجود صلوات الله وسلامه عليه والمحبة لأزواجه والمنافحة عن أعراضهن حتى ليذكرك شعرها في هذا المضمار بالفاضلة عائشة الباعونية ومدائحها الرائقة ومحبتها

الصادقة. فحين قرأت قصيدتها التي عنونتها باسم (بين يديّ عائشة)، لم أدر هل أبارك لها ذاك الصفاء والنقاء الاعتقادي، أم ذاك العقد اللؤلؤي المنظوم في مدح الصديقة ابنة الصديق، حبيبة الحبيب صلوات الله وسلامه عليه، أم كلاهما!

ومن المحقق أن شبيه الشيء منجذب إليه، فبوركت من شاعرة طاهرة نقية وبوركت كلماتك.

وهي الشاعرة الوطنية الفذة المتعلقة بتراب الوطن المدافعة عن مجده والحالمة بانتصاره وظهوره على أعاديه، ونرى لديها الشعر السياسي الثائر النابع من قلب العناء.

وهي بعد ذلك تطأ بأقدامها كل غرض جميل في عالم الشعر وفي كلها تبدع وتطرب.

حين قرأت أول قصائدها كدت أخرج صائحا في الناس . كما فعل أحدهم قبلي . فأقول " أفسحرٌ هذا أم أنتم لا تبصرون " وكلما انتقلت من قصيدة إلى أخرى زدت شغفا بهذا الصوت النسوي الكامل الواثق المتمكن الرائق.

انتصار جمعت بين ثقافتين، ثقافة بوشكين وتولستوي ومكسيم جوركي حيث أنها ولدت لأم روسية بمجتمع سوفيتي عريق في الأدب

والفن، وبين ثقافة عربية اكتسبتها من لغة أبيها اليمني وتعمقت فيها ودرستها دراسة أكاديمية فبرعت فيها واتسعت في معارفها بهذه اللغة البحر حتى تغزلت فيها .. واسمعها وهي تخاطب هذه اللغة كما فعل حافظ إبراهيم ذات يوم.

كَمْ ذَا أُسَاءَلُ عنها وَهْيَ فِي شَفَتِي تسْبِيْحَةٌ آثَرَتْ فِيْ الرُّوحِ مَعْنَاهَا

بُوْرِكْتِ مِنْ لُغَةٍ مَا إِنْ نَطَقْتُ بِهَا حَتَّى تَنَاثَرَ فِيْ الْأَرْجَاءِ لَأْلَاهَا

فَالْمُبْتَدَا أَلِفٌ أفْضَى بِبَسْمَلَةٍ حُرُوفُهَا عَطّرَتْ بِالذِّكْرِ أفْوَاهَا

وبَيْنَ بِدْءٍ وخَتْمٍ ومْضُ مُعْجِزَةٍ طُوبَى لِمَنْ بِلِسَانِ الضَّادِ قَدْ بَاهَى

لن أطيل الكلام والاستشهاد بشعر انتصار فهذا السفر بين يديك ينبئك عنها وقد حمل كثيرا من الأغراض التي تحدثنا عنها، ولها أيضا دواوين شعر غير مطبوعة ولها قصائد لم تنشر ولم تطبع بعد وكلها في غاية الجمال والروعة والرقة.

سلام عليك انتصار.. شاعرة اليوم والغد التي أشرقت بها لغتنا الجميلة بعد كسوف وبعد ما كاد الأدعياء يئدونها بتفاهاتهم الرائجة في سوق البطالة والخمول الثقافي والشعري والأدبي.

لست ناقدا ولكني تذوقت جمال ما قرأت فقلت ما قلت وليعذرني النقاد والأدباء . 2017

(ريشة في مدارات التيه) [2]

ديوان جديد للشاعرة اليمنية المطبوعة انتصار حسن
أميرة شعراء اليمن كما يحلو لي تلقيبها، والتي حباها الله موهبة الحرف تصوغه كيف تشاء، صاحبة لغة رصينة تبحر بها في عالم الشعر بكل التمكن.
أسرتني بنظمها منذ أول قصيدة وقفت عليها عيناي؛ فبوحها رقيق شفاف سريعا
ما يأخذ بمجامع القلوب. شاعرة فتحت أشعارها الغزلية ديوانا جديدا في شعر
الغزل العربي للمرأة العربية، فتطهرت بها الكلمات وتطهرت بها. ما أرق بوحها وما أقدرها على نثر مظاهر العصر في شعرها بسلاسة وبدون تكلف ولا نشاز،
كما رأينا حجم الدفق الشاعري والعاطفي البديع في قصيدتها (أطياف بنية)،
وفي قصيدة (آمنت بالحب) نجدها أنثى مولوية نادرة، كما ولا تخلو نصوصها
من نزعة صوفية واضحة، وفي قصيدة دوائر التيه نجدها تستعير حال الوطن

[2] ديوان مخطوط لم يطبع للآن

وآلامه فيظهر انكسارها ونجد البؤس والحزن في كل الأبيات. وفي قصيدة (لعيني أبي) فهي تحكي سرا من أسرار الزمان، رؤيا يوسف ويقين يعقوب عليهما السلام، وصوت البشارة والبشير. شاعرتنا صاحبة أبهى الحروف الشعرية، جمّلك الله كما تجملين أبجدية الشعر بهذا العطاء،أيتها الماجدة السبئية. أهنئ نفسي وكل عشاق الأدب في هذه الأرض التي أنجبتك بهذا التميز والسمو والإبداع، ولا أمطرت غيماتك إلا على أرض مباركة تستحقها بحول الله وتوفيقه يا أميرة الشعر

أ. عبد الجبار سعد

2018

مقدمة ديوان (في لجة حب ملكي)

انتصار حسن صوت شعري متميز، له أدواته الخاصة التي ينسج منها أجمل الأغنيات وأشجاها، عذوبة كلمة ونقاء عبارة وسحر صورة وأسلوب خاص سهل ممتنع، ترسم لوحاتها الشعرية بريشة أنثوية رقيقة، قاموسها الشعري بعيد عن التصنع، ثريٌّ عِبقٌ بأريج الجمال يفيض عذوبة ورقة، ويلامس أوتار القلوب، كلام قريب إلى النفس في لغة تعبق بالصدق هذا الشعر السحر فيه قدرة على التأثير يتغلغل في روح المتلقي حتى يزرع الدهشة ويثمل المشاعر ويتملكها

دام لك التوفيق والتفرّد الذي يميز نصوصك أسلوبًا ومضمونًا ومعالجةً.. شاعرتنا انتصار مختلف نسجك متفردة مدهشة لغتك شجي مؤثر بوحك، تقديري وإعجابي لهذا الإحساس الشعري الشفيف الذي يتسم بتلقائية البوح ودفء العاطفة وسموّ التعبير.

إن الشعر الشجي الرقراق الذي نقرؤه لك يؤكد أننا أمام شاعرة لها شخصية متميزة ولغة خاصة فيها البساطة والعفوية وفيها القدرة على التعبير بكل سلاسة عن الصراع الداخلي ولواعج الروح، دمت شاعرة الأستاذ بسام دعيس (الأردن)

2011

(انتصار مشراح) بين تجريدية الوجدان وتجسيدية المعادل الموضوعي:

لا يوجد مصطلحٌ حيَّرَ النقدَ والنقادَ بقدرِ ما حَيَّرَ مُصطلحُ "المعادلُ الموضوعيُّ" مُنذُ استخدمَه (ت. س. إليوت) في نقدِهِ مسرحيةِ "هاملت" لـ (شكسبيرَ) وحتى اليوم. والأزمةُ التي واجهتِ النقادَ إنَّما ترجعُ إلى عدمِ الدقةِ في ترجمةِ المصطلحِ فجلُّةُ المترجمينَ لمَّا لَمْ يجدوا بديلًا للمصطلحِ اللاتينيِّ الذي وضعَه (توماس إسترن إليوت) في المعجمِ العربي ترجمُوه بما تعارفنا عليه بـ "المعادل الموضوعي" ولأنَّنا تركْنَا الأصلَ وخضنا مع الخائضين في المُتَرْجَمِ حدثتِ الرَّبْكَةُ حتى لم نجدْ اثنينِ من نقادِ العربيةِ أجمَعَا على فهمٍ واحدٍ دقيقٍ مُحَدَّدٍ للمعادلِ الموضوعيِّ لقد استخدم (ت.س.إليوت) مصطلحَ " Objective correlative" حينَ اتَّهَمَ مسرحيةَ "هاملت" بالغموضِ بسببِ رُجْحَانِ كَفَّةِ المشاعرِ Emotions على الأحداثِ الماديةِ التي كان يُمْكِنُ أن تُجَسِّدَ تلكَ المشاعرَ وتُوحي بها بحيثُ تُؤَدِّي إلى ما يُسَمَّى في النقدِ الأوربي بـ "Realization" أي "التَّحَقُّق" والمقصودُ بها إكسابُ الوجدانيِّ المُجَرَّدِ طابعًا حسيًّا ملموسًا ؛ أي تدركُهُ الحواسُّ وليس مُجَرَّدَ مخاطبةِ العقلِ والوجدانِ، وكلمةُ real في اللاتينيةِ مُشْتَقَّةٌ من لفظةِ Res والتي تعني

"شيء" ومن ثَمَّ تصبحُ الترجمةُ الدقيقةُ لمُصطلح " Objective correlative" هي "التَّشَيُّؤ" أي جعلُ اللاشيءِ شيئًا أو بمعنىً أدقَّ: محاولةُ إيجادِ قالبٍ ملموسٍ للوجدانِ المحسوسِ ليسهلَ نقلُهُ إلى المتلقي فيجدَ من خلالِ الملموسِ مَمَرًّا يُدركُ من خلالهِ المحسوس. ومن ثَمَّ فقد كان (أليوت) يدعو بهذا المصطلحِ أصحابَ المدرسةِ التصويريةِ إلى تحويلِ المشاعرِ المُجَرَّدَةِ إلى أشياء واقعيةٍ إذ يقول: "إنَّ الطريقةَ الوحيدةَ للتعبيرِ عن المشاعرِ فنيًّا هي إيجادُ موقفٍ أو سلسلةٍ من الأحداثِ والشخصياتِ التي تُعْتَبَرُ "المقابلَ الماديَّ" لتلكَ العاطفةِ وقد استبدلَ المترجمونَ كلمةَ المادي بـ "الموضوعي"والمقابلِ بـ "المُعَادِلِ" هنا نصلُ في النهايةِ وبعدَ كُلِّ هذه الحيرةِ إلى خيرِ ترجمةٍ للمصطلحِ الذي حَيَّرَنَا به (إليوت) فنقول (المقابل المادي) هو خيرُ ما يُعَبِّرُ عن المصطلحِ، وهنا يَعِنُّ سؤالٌ: ما علاقةُ الشاعرة انتصار بهذا المصطلحِ المثيرِ للجدل ؟ حقيقةً وعبرَ معايشتي شبهِ المُطَّرِدَةِ لتجربةِ الشاعرة اليمنية التي أطلقْتُ عليها في الأوساطِ الأدبيةِ "تغريدةُ الشعرِ" لما تمتلكه من خِفَّةٍ ورشاقةٍ تعبيريةٍ وسرعةِ حركةٍ في التعبيرِ الشعري وصلتُ لنتيجةٍ غايةٍ في الخطورة: هي أنَّ (انتصار حسن) تُعَدُّ واحدةً من أمهرِ النَّاصِّينَ العربِ الذين نجحوا في تحقيقِ المعادلِ الموضوعيِّ

داخلَ النَّصِّ الشعري" إنها شاعرةٌ عربيةٌ يمنيةٌ وقوليَ هذا يعني أنها شاعرةٌ مُحَافِظَةٌ تَتَحَرَّى الدِّقَّةَ في تمريرِ مشاعرِهَا كشاعرةٍ لأنها تعيشُ في مُجْتَمَعٍ يُحاسبُ على المشاعرِ ويقفُ بالمرصادِ للضمائرِ،، ومن ثَمَّ فالمُضْمَرُ المُجَرَّدُ إنما يقفُ رهنَ سَوطِ الجَلَّادِ فما بالُنَا به إذا خَرَجَ إلى الحَيِّزِ الملمُوسِ إذا كانَ هذا الخروجُ دونَ رغبةِ المُجْتَمَعِ، لذلك كان لابدَّ لها من مهارةٍ خاصَّةٍ في تمريرِ هذا الوجدانِ المجرَّدِ ليتحولَ إلى واقعٍ تعبيريٍّ ملمُوس، ومن ثَمَّ وُضِعَتْ انتصار محلَّ اختبارٍ شديدٍ في اختيارِ المعادلِ الموضوعي الذي تمرِّرُ من خلالِهِ مَعناها بِحُسْنِ اختيارِ مبناها لتحقِّقَ المعادَلَةَ في الجمعِ ما بينَ المشاعرِ الإنسانيةِ المُتَحَرِّرَةِ والقِيَمِ المُجتمعيةِ المُقَيِّدَةِ. فَجَسَّدَتْ كلَّ الموجاتِ الوجدانيةِ والتدَفُّقَات في إطارِ شِعرها وهو ذلك الكائنُ الملمُوسُ المُجَازُ قِيَمِيًّا واجتماعيًّا فنحنُ بينةٌ عربيةٌ نشأَتْ وتَرَعْرَعتْ على حبِّ الشعرِ وفُطِرَتْ على قبوله قالبًا تعبيريًّا عَمَّا يجيشُ في صدورِنا ويَعتَمِلُ في نفوسِنَا.

ويتجلى استخدامُ انتصار للمعادلِ الموضوعي من بوابةِ العنوانِ "لعينيكَ شِعري" فالشعرُ هُنا معادلٌ موضوعي للشعور فهي تحاولُ أن توجِّهَ رسالةً لذلك المحبوبِ بأنَّ وجدانَهَا وكلَّ تَدَفُّقَاتِه وتموُّجَاتِه إنما هو مُوَجَّهٌ له ، فَجَسَّدَتْ كلَّ تلكَ الموجاتِ نقلَتْ هذا المُجَسَّدَ – شعرَهَا

– إلى عينيهِ من بابِ المَجَازِ المُرْسَلِ، فهذا الشعرُ– الوجدانُ المُتَدَفِّقُ – إنما مُوَجَّهٌ لذلكَ المحبوبِ ، ولكنها وَجَّهَتْهُ لعينيه من بابِ المَجَازِ الجُزْئِي أو المُسَبَّبِي لتحققَ مُعادلًا موضوعيًّا آخرَ في جُمْلَةِ العُنوان.

والشاعرةَ تحاولُ أن تُوجِدَ لنفسها معادلًا موضوعيًّا تُمَرِّرُ من خلاله مشاعرَهَا في وَسَطٍ مُجْتَمَعِيٍّ يرفضُ التصريحَ بمشاعرِ المرأةِ بصورةٍ مباشرةٍ، فتلهجُ وتلهثُ في محاولةِ تمريرِ مشاعِرِهَا ولكنَّها لا تملكُ حُرِّيَّةَ التعبيرِ عن تلك الموجاتِ الوجدانيةِ المتلاحقةِ فتتجه وبتوجيهٍ غريزيٍّ منقطع الذكاءِ إلى مُعَادِلٍ موضوعيٍّ صوتي متمثلًا في موسيقى البحرِ الذي تختاره لأي قصيدة، إذ يُقِرُّ أربابُ المدرسةِ الأسلوبيةِ في التحليلِ النقدي وعلى رأسِهِمْ عالِمُ النفسِ واللغةِ النمساوي (ليوسبيتزر) الذي قام بتطبيقِ آراءِ (فرويد) للتحليلِ النفسي على عددٍ من الأدباءِ من خلالِ مَنْهَجٍ ابتكرَهُ وأسماهُ (الدائرة الفيلولوجية) والذي يقول عنه في مقالاته [اللغويات والتاريخ الأدبي]: " إن المهمةَ الأولى التي يجبُ أن نبدأ منها تتمثَّلُ في الانطلاقِ من السَّطْحِ إلى مركزِ الحياةِ الداخلي للعملِ الفنيّ مع مُلاحَظَةِ التفاصيلِ التي تَظْهَرُ في عملٍ مُعَيَّنٍ ثُمَّ تصنيفِ هذه التفاصيلِ إلى مجموعاتٍ وإيجادِ منهجٍ للبحثِ عن

أساليبِ تكامُلِهَا عندَ صُدُورِهَا عن مبدأ خلاقٍ يكونُ كامنًا في نفسِ الفَنَّان" وقد وضعَ أصحابُ المدرسةِ الأسلوبيةِ ثلاثَ مُستوياتٍ لتحليلِ النَّصِّ أسلوبيًّا :

1- **المستوى الصوتي: حيثُ يتمُّ تحليلُ الوقفِ والوزنِ والنَّبْرِ والمَقْطَعِ في مجالِ أصواتِ النَّصِّ**
2- **المستوى اللفظي: حيثُ تتمُّ دراسةُ الكلمةِ وتركيبِهَا والصيغِ الاشتقاقيةِ وتأثيرِهَا على الفكرةِ والمُصَاحِبَاتِ واللَّازِمَاتِ اللغويةِ في موضوعٍ مُعَيَّنٍ عندَ مُؤَلِّفٍ مُعَيَّنٍ**
3- **المستوى التركيبي: حيثُ تجري دراسةُ طولِ الجُمَلِ وقِصَرِهَا وأركانِ التركيبِ خاصَّةً المبتدأ والخبرَ والفعلَ والفاعلَ والعلاقةَ بينَ الصفةِ والموصوفِ والإضافةَ والوصلَ وغيرَ ذلك**

وما إن أنهيت من قراءة هذا الديوان وجدت الشاعرة كأنها تقول لي:

أيُّها القارئُ هَا أنا (انتصار حسن) الشاعرةُ أعطيكَ خيوطَ معادلي الموضوعي الذي تستطيعُ من خلالِه أن تُدرِكَ مغزى القصيدِ؛ الصوتي واللفظي والتركيبي التي عَبَّرَ عنها الأسلوبيونَ وعلى رأسهم (ليوسبيتزر) ولقد تَرَكْتُكَ أيُّها القارئُ تسبرُ أغوارَ

نَصِّي من خلالِ مراحلِ التحليلِ الأسلوبي فعليكَ أيُّهَا القارئُ أن تقومَ بمهمتكَ من خلال:

1- **مواصلة القراءةِ حتى تصلَ إلى حالِة من التَّوَحُّدِ مع عالمي لتلتقطَ خاصيَّةً أسلوبيَّةً تُعَدُّ هي السمةُ الأساسيةُ في نَصِّي**
2- **عليكَ أن تبحثَ عن تفسيرٍ سيكولوجي لهذه الخاصيةِ**
3- **ثُمَّ عليكَ أن تَشْرَعَ في البحثِ عن الدلالاتِ الأخرى التي يمكنُ تفسيرُهَا في ضوءِ الدافعِ النفسي**

إن المُطَالِعَ لديوانِ الشاعرة مطالعةَ الوَعي والرغبةِ في سَبرِ أغوارِ نصوصِه بِحِنْكَةٍ ورَوِيَّةٍ ووعيٍ قِرَائِيّ سيجدُ ذلك المعادلَ الموضوعيَّ مُتَجَسِّدًا في كافَّةِ قصائدِ الديوانِ الذي لا يكادُ يخلو كُلُّ نسيجٍ تعبيريٍّ فيه من ذلك المعادلِ الموضوعي بداية بالقصيدة التي تُمَجِّدُ فيها اللغةَ العربيةَ بعنوان "لغةُ الضياء" والتي أحدثَتْ فيها تنوُّعًا موسيقيًّا من خلالِ البحرِ البسيطِ ومُعجمها المتناغمِ مع أحداثِهَا الدراميةِ ثم قصيدة "مناجاة" والتي تلجأ فيها إلى الله ضارعةً بشكواها المُتَفَجِّرَةِ ثم تأتي (صدفة) تلك الإبيجراما الشعريةُ أو الومضةُ التي تجسدُ فيها معنى الخداعِ والتضليلِ أيضًا تحتَ مُسَمَّى الحبِّ، والقصيدة التي تسمى الديوان بها (لعينيك شعري) العنوان الذي جَسَّدَ لنا تلكَ الموجاتِ

المُجَرَّدَةَ في أحوازٍ ملموسةٍ نَقَلَتْنَا على أجنحةٍ من حريرٍ لنصلَ إلى أهمِّ خَاصِيَّةٍ أسلوبيةٍ تَفَجَّرَ عنها هذا الديوانُ الفريدُ ربما إن أفسحتُ المجالَ لقلمي للوقوفِ على كُلِّ تفاصيلِ الخصائصِ الأسلوبيةِ للشاعرة انتصار لجعلْتُ من تلكَ الرؤيةِ كتابًا إضافيًا يُثْقِلُ كاهِلَ الديوانِ وربَّما نتيجةً لبُخْلِيَ الشديدِ ورغبتيَ في الاحتفاظِ ببعضِ الأسرارِ الأسلوبيةِ للشاعرة حتى ينفردَ بها مشروعيَ النقديُّ القادمُ "مكامنُ الإبداع" الجزءُ الثاني حيث أفردْتُ فصلًا لتحليلِ نصوصِها آثَرْتُ أنْ أقفَ هُنا وأتركَ للقارئِ أن يستمتعَ بتلكَ الإضافةِ الثريَّةِ للمكتبةِ النَّصِّيَّةِ العربية

عبد الله جمعة

مصر – الإسكندرية –

صباح السبت 15 أبريل 2017

كلمات تلقائية

أ. جميل داري:

لنصك الشعري رائحة المطر الربيعي وهو يعانق سنابل الفرح

هو الشعر عندك شعر العرب * فديوانه ها هنا قد سكب**

نهلت هنا سلسبيلا فراتا * وهذا ألذ الذي قد شرب**

حروفك بالحب تسمو به ** ولولا العواطف ما كان حب

هنا الشعر والحب ينطلقان * كمثل الحياة التي كم تدب**

وهذي انتصار تعيد لنا * عكاظ وخنساء فخر العرب**

المبدعة الراقية انتصار ..كلماتك تخرج من القلب وتصب في القلب

كم جاء المتقارب شجيا معبرا عن أدق خلجات الروح في زمن تهرب منا كل الاشياء الجميلة.. سلاسة وعذوبة وانسيابية فانت تغرفين من بحر، لا خوف على الشعر وانت ها هنا فارسة المضمار وحفيدة الخنساء التي قال عنها النابغة : أنت أشعر الأنس والجن على الرغم من غيظ حسان وحسده.. طوبى لقلبك الفياض بمطر الشعر والحب معا

أ.مكي النزال

سهل ممتنع منهمر نورًا وبهاء وعطرا

حديقة من الكلمات المرسومة صورًا بهية

أحييك وأبارك لك سهل عذب، رائق رقراق كتبته دونما تأثر بغيرك فكان لك وحدك

**

د .قيصر فارس مصطفى:

ما هذا يا انتصار؟

صدقيني أن شعرك آسر بجمال أنثوي وتوقيع ساحر

أنت تتحدين الرجال وأنت أختهم، وتتفوقين عليهم وأنت فارسة الميدان، في شعرك الذي قرأت كنت أميرة، وفي صورك كنت فنانة، وفي لوحاتك كنت ناطقة بكل جمال، وفي بوحك كنت رائعة، وكلمة أخيرة أقولها كنت متميزة حقا ولا أستطيع هنا الإدلاء بكل شيء إلا أنني أقول لك بصدق أن في كلماتك الرقيقة المنسابة المترقرقة كمياه الجداول بين الأزاهير، تتجسد العواطف وتتفتح أزاهيرها وتضوع روائحها وينتشر أريجها.... بهذا شعرت وأحسست عندما

قرأت كلماتك وعشت بين أحلامها وظلالها وثنايا تأوهاتها، علمت علم اليقين أن شعرك يا انتصار إنما تحركه أحاسيس بالغة الرقة، وتترجمه لغة راقية فحياك الله على ما أبدعت وعلى ما أنتجت.

**

د .عمر خلوف:

بوح من فاخر الشعر ملفف بالشاعرية نابض بالصور ثري بالجمال

دمت منتصرة يا انتصار، كل ما قرأته لك جميل، بورك الحرف الرصين النابض بالشعر وبوركت شاعرة.

**

أ. مثنى محمد نوري

انتصار.. قيثارة النغم الساحر شاعرة السمو والجمال، يا حفيدة عمرو بن معد يكرب الزبيدي وبنت البردوني وهذا يكفي لتكوني بهذا الألق حلقتِ فوق السحب وانتقيت نبيل الحروف منك نستجدي البيان لنكتب عن الشوق عن الحب فأنتِ وأقسم بالإله شاعرة مبهرة باهرة، رعاك الله ابنتي الغالية

**

د . رمضان علي منصور

الشاعرة العربية انتصار لك من اسمك النصيب الاوفر ، أنت شاعرة بحق ... ويحتاج تناول شعرك الى نقد جديد ... بحجم تطور فكر الشباب . وهذا ما أقوله في منتدياتنا ومؤتمراتنا ومهرجاناتنا نحتاج الى مقاومة ذاتنا في ابراز ماهيات شبابنا...

أما ما رأيته في شعرك الرائق محاولتك الجادة لاستخدام المفردات اليومية في قوالب جديدة بعد نفض الغبار اليومي عنها والتفنن في إدخالها في مضمون مستطرف .. ما قرأت الان شعرا أي شعر، زخات قوية وموسيقى تماوجية وألفاظ تسيل رقة ، أجمل ما في قصيدك الحس الحريري المتين الشفاف، اختصاراتك ابنتي تؤكد أنك ستكونين من المجددين في الشعر العربي إن شاء الله، يسكب قلمك حبرا معطرا وتسقي أناملك الحروف فتورق وتزهر وتثمر .....لله درك من شاعرة

**

أ. سولاف هلال

يا الله .. على جمال حرفك وسحر بوحك وروعة إحساسك، .. يجذبني اسمك وتناديني حروفك قبل الولوج لديوانك، أمكث طويلا .. أتأمل حرفك وأتأملك أنت يا أميرة الحرف وملكة الإحساس لغة قائمة بذاتها لم نرتو منها بعد، دعينا نتأملك رويدا رويدا، ودعي أرواحنا تنتشي كلما مررنا برياضك الغناء، وأنا أبصم بالعشرة على أنك مبدعة حد الإبهار وحد البكاء

تحياتي أيتها الرائعة ومحبتي

**

أ. شاكر السلمان

أرمي خلفي بهرج اللغة وأرحل من مرابع بغداد لأرتمي بأحضان شواطىء اليمن كي أشم هناك عروبتنا ونشوة البن يبدو أني سأبقى من المتابعين لحرفك بل لما تنثرين من طيب على شكل قصيدة عبقة

**

أ. محمد ذيب سليمان

لله در الحرف بين يديك كيف تصوغينه جمالا وفتنة وتسكبينه شلالا من رقة وبهاء ملكتني دهشة النسج والمعنى تابعت حتى آخر رشفة وكنت لا زلت انتظر المزيد

**

أ. أحمد المعطي

أختنا انتصار كم أنت شاعرة، عندما ينبع الكلام من ينبوع الصدق تكون البساطة أزهى صوره وحين يندفق نبع المشاعر من شاعرة مبدعة هي أنت يأتي الحرف ساخنا صادقا بلا تكلف ولا عناء.

**

أ. الوليد دويكات

فنانة بارعة تكتب بأسلوب مغناطيسي الجذب فنجدنا نتابع الحرف ونحلق في فضاء مليء بالنجوم جميل الصفاء، بحق أجدني أقف أمام أديبة رائعة تعرف ما تكتب... وتعرف كيف تصل بنا إلى موانيء فكرها .. تحية لك ولقلمك

**

أ. عبدالمجيد أحمد الفريج

بين شوارع المدن وزحمة الحياة، يضيع الجمال فلا نسمع خطواته إلا على الورق ، دمت رقيقة و دام صوتك طربا

**

أ. محمد سمير

الشاعرة المبدعة الأستاذة انتصار.. لقد سعدتُ وانتشيت بالتنقل بين ظلال حرفك الراقي، ليتني كنت ملحناً كي أحول هذا الشعر الرقيق الأنيق إلى أغانٍ تتناقلها الأجيال... دام هذا الألق الإبداعي... تحياتي العطرة

**

أ. سفانة بنت ابن الشاطئ

كلمات محلقة في سماء الجمال .. عائمة على بحر من الصور البليغة تعكس مشاعر متدفقة بإسهاب .. وتحثنا للعودة مرة أخرى للقراءة وللتنقل بين أفياء القصيدة

**

أ. زكي دميرجي

فراشة البوح انتصار حسن ، جميل أن تملأ الشاعرة محبرتها من الغدير، إنما أنت أيتها البهية قد ملأتها من غيمة بماء المطر

**

أ. توفيق الخطيب

الأخت انتصار حسن

شعرك يملك الفكرة والمضمون، أعجبني تلاعبك بالحروف والكلمات لتؤدي المعنى المقصود، وهذا يدل على براعة واقتدار وأسلوب حداثي بامتياز.

**

أ. صقر أبو عيدة

أعجبني هذا الهطول النازل من مزن الجمال والشعر الرقيق، ترسمين بريشة عذبة لها لون لا ينسى ، قرأت صورا راقية فيها الكثير لنقرأه ونتأوله، فشكرا لجمال قلمك أخيتي الشاعرة المبدعة انتصار

**

أ. مصطفى كبير

شاعرية طاغية لحنتها عازفة قديرة بعود دُوزنت أوتاره فرقت ألحانه ....شعرك زلال رقراق أيتها السامقة بوركت أختي الشاعرة لا فض فوك

**

أ. نادية بو غرارة

كم هو قريب شعرك إلى القلب!! ربما كَمُنَ السحر في البساطة و التلقائية. دمت كما أنت رائعة.

**

أ. رياض المحمدي

أوَ بعد كلّ هذا الجمال تفلت منكِ الحروف وتعزّ الأماني ؟

شعر تغرّد فيه العاطفة سموّاً إلى حيث مدارك الودّ والوصال ، ومشاعرٌ تسحّ شوقاً لتروي قرائح الناظرين ، بوركت شاعرتنا وسلم اليراع العجيب، تألقي كيف شئتِ وانثري الدرّ لألاءً يزينُه الودّ والإتقان ، قوافل إعجاب وتقدير

**

أ. العربي حاج صحراوي

الشاعرة انتصار حسن..

لا شك أنك انتصرت في إيصال بوح شعري بطريقة ابداعية جميلة .. وجدت لديك قدرة على بلورة الاحساس بانسيابات عفوية محببة .. ورأيت نبض بوحك راحلا عبر سلاسة شعرية و لغة قلبية راقية ، عفوية ساحرة .. و تدفق دون تكلف .. دام نورك و دمت مبدعة

**

أ. خالد صبر سالم:

سيدتي الشاعرة الرائعة انتصار ، هنا تفوح رائحة الانوثة فرقتها تصافح الشغاف وهنا ينساب بوح العشق بعذوبة فتسكر الروح ، كم اتمنى ان اكون ملحنا لأجعل من هذا أي النص لك اغنية رائقة.

دمت بفرح وجمال وشعر، مع خالص احترامي وعبق مودتي

**

أ. محمد تمار

أختي العزيزة ملكة البوح الشفيف الشاعرة الفاضلة انتصار حسن..

قصيدة عذبة تعكس قدرة شاعرة ماهرة تتقن فنّ تركيب الكلمات واقتناص المعاني.. لله درّك كأنّي بك تزخرفين ثوبا جميلا أو ترسمين لوحة بألوان قوس قزح..

**

د. هبة خياري

أيّتها الشاعرة البهية النقيّة انتصار ..ترسمين المشاهد بريشة فنان مقتدر . لذيذ هو الوقوف هنا، هذه أنت وتظلّين أنت ، إنّه حقًّا نصرٌ مبين بعالم الشعر والرقّة والأنوثة ..أخذتنا لعالم سحري بهي لا يتقن رسم ملامحه إلاّ حرفك الجميل الشهي سيّدة أنت يا انتصار ..سيّدة بحق !! جمال وألق لا ينتهيان ..مودّتي وباقات زنبق ..أصفّق لك أيّتها الرائعة!

**

أ. ديزيريه سمعان

من تلال الثلوج النقيـة حيث مسقط رأسها تعود إلى جذورها وأرضها العربيـة متباهيـة بالأصالـة، فارسة بالحرف أثبتت جدارتها بسيف يتقاطر مداده كالشهد، من أرض اليمن .. حيث تمتد جذورها جاءتنا شاعرة تحمل إجازة بالأدب العربي بالإضافة

لدراسات نقدية أدبية متفرقـة.. والأهم أنها تحمل بين الضلوع قلبا يفيض بالنقـاء

**

الشاعر أ. محمد البيّاسي

شعرك يرتديه الزهر زينة ويستعمله الطير جناحين

أنت من الشاعرات القلائل اللواتي أقرأ لهن . انتصار حسن.. اسمك والإبداع وجهان لقمر واحد، أجمل ما في شعرك- رغم ألوان الجمال الكثيرة التي فيه – أن له بصمة يُعرف من خلالها مغردة خارج السرب لأنك متفردة ، دمت شاعرة من الطراز الأول ما أرق شعرك وما أعذبه له نكهة خاصة لا تدل إلا عليكِ ، شعرك أرقّ من الندى وأشهى من الدرّاق، حلّقي حلقي ففضاؤك واسع واسع.

**

أ. عبد الحميد ناجي

ثلاث و ثلاثون تسبيحة جمعتُ بسبحة باكورة نتاجها الأدبي والتي تمثلت بديوانها الشعري الأول الموسوم بـ "خوض في لجّة حب ملكي"

كانت رحلة شيقة وأنا أتفيّأ بين ظلاله لأقطف ألذ عناقيده المعتقة بخمر القصيدة

فتخطرتُ وكأني أمشي على صرح مُمَرّدٍ بعد أن حسبتُه لجة مبللة بماء الياسمين، إذ استوقفتني لغتها الشفافة الماتعة الأنيقة، ومعانيها البعيدة المجنحة في فضاءات الدهشة، وراقصت موسيقى حرفها المحملة بوشوشات العصافير، وتنسمتُ أريج قوافيها المتنوعة بإيقاعها الهادئ المسكون بروح هذه الأنثى البلقيسية الملامح، وحاكتني كل قصيدة ببحرها المنسوج عليها كعباءة مرصعة بحبات الكريستال حتى نصوص التفعيلة كان لها حضور باذخ بعمق معانيها وتماهي لغتها الفارهة مع جوهر موضوع النص

حقا وعلى عجالة من قراءتي لمولودها الشعري البكر أستطيع أن أقول بأني أقف في حضرة شاعرة

ستستلقي قصائدها على مرافئ القمر ذات يوم، وسيُذَلِّل بنائها الضوء، ويُصلي العطر على ابتهالات كلماتها اليانعة بالزهر

تهانينا هذا الألق شاعرتنا الرائعة والوارفة بالقصيدة.

**

د. محمد الحالمي

شعرك شجيّ وهادئ يسبح كالنهر، لا يحب أن يصدر ضجيجا في أذن السامع.

ملحوظة

أغلب القراءات النقدية نُقلت من منتديات أدبية إلكترونية

- **منتدى القصيدة العربية**
- **منتدى نبع العواطف الأدبية**
- **منتدى الخليل الفراهيدي**

السيرة الذاتية
انتصار حسن مشراح
شاعرة وأديبة يمنية لأب عربي وأم روسية، مقيمة في مصر
المؤهلات العلمية:
بكالوريوس في آداب اللغة العربية – جامعة صنعاء.
اللغات: العربية، الإنجليزية، الروسية .
الخبرات المهنية:
مسؤولة فنية لبيت الشعر اليمني (2007).
مديرة البيت الثقافي العربي في الهند لدى اليمن.
نائبة رئيس تحرير صحيفة الحرف الأكاديمية المحكمة.
سكرتيرة اتحاد الشعراء العرب.
مشرفة في منتدى القصيدة العربية في قسمي الترجمة والإبداعات الواعدة.
تربوية ومدرّسة مادة اللغة العربية في عدة مدارس يمنية.
وأدارت مدرسة خاصة لأربعة أعوام
عضو هيئة تحرير مجلة "أقلام عربية"
عضو لجنة تحكيم لعدة مسابقات أدبية أقامتها (مجلة الحرف الأكاديمية المحكمة- الهند، البيت الثقافي العربي، ملتقى اليمن تكتب)
تجيد الرسم ودرست مادة التربية الفنية للصفوف الابتدائية
عملت في التصحيح اللغوي
الإصدارات المطبوعة :
*** - (خوض في لجة حب ملكي) دار الأوطان، الجزائر 2013**
*** - (لعينيك شعري) دار ديوان العرب، مصر 2021**
*** - (حنين برائحة الفانيلا) مطبعة وراقة بلال، المغرب الدار البيضاء 2021**
*** - (زخات اللهفة) دار ديوان العرب، بور سعيد 2023**
***- (نقوش على صخرة سيزيف) التجمع العربي للطباعة والنشر والتوزيع مصر 2024**
**** - كتب إلكترونية **:**

* - ما بين السطور*،* قصاصات شهرزاد*،* طفولة ناضجة*، و*اكتب صح *من دار حروف منثورة، القاهرة 2015 -2014

الجوائز:

- المركز الثالث في مسابقة الشواعر في رابطة الشعراء العرب- دبي 2013
- المركز الثاني في مسابقة (كتارا) تويتر للشعر الفصيح – 2016.
- جائزة ناجي نعمان للإبداع – لبنان، 2017.
- - المركز الأول في الشعر في مسابقة دار ديوان العرب للنشر والتوزيع مصر بورسعيد 2021
- المركز الأول في مسابقة جاليري الأدب دورة العربي بنجلون \المغرب 2021
- فازت في مسابقة الكتاب الذهبي التي أقامتها مجلة روز اليوسف الصحفية 2022 – مصر
- المركز الثاني في مسابقة الشعر العالمية – جامعة مينيسوتا أميركا 2023.
- المركز الثاني في مهرجان المسرح الدولي بنص مسرحي عن الموروث الشعبي 2023 – مصر محافظة قنا
- المركز الثالث في جائزة علاء الجابر للإبداع المسرحي للطفل – مصر، 2024.
- المركز الثالث بجائزة 1000 كاتب مسرحي للطفل – العراق، 2024.
- فازت في مسابقة (في البدء كانت الكلمة) في مجال الشعر باللغة الروسية 2024 روسيا
- القائمة الطويلة لجائزة بينالي موسكو الأدبية دورة إيفان تورغينيف بمجموعة شعرية باللغة الروسية 2021
- جائزة من مؤسسة البعداني للإنتاج الفني في مجال الشعر الفصيح2021
- دبلوم ترشيح من دار مكسيم بوردين لجائزة نيفورمات من موسكو
- دبلوم صادر عن الاتحاد الدولي للكتاب بروسيا 2022
- القائمة القصيرة في جائزة الربادي الدورة الثانية للقصة القصيرة اليمنية 2022
- القائمة القصيرة لجائزة دمشق للقصة القصيرة جدا عن مجموعتها القصصية2023
- القائمة الطويلة في الرواية بمسابقة (حزاوي) للسرد اليمني 2023
- دبلوم من مجلس التنمية في ياروسلافل\ روسيا 2023
- جائزة تشجيعية من البعداني جروب في مجال الشعر الشعبي اليمني 2023

- دبلوم من وزارة الثقافة الروسية مع ميدالية فخرية ووسام شرف 2023
- حاصلة على دبلوم (المتأهل النهائي) مع وسام شرف وميدالية من وزارة الثقافة في الاتحاد الروسي للكتّاب 2023
- القائمة القصيرة في مسابقة عبد الزهرة عمارة للإبداع القصصي العراق 2024
- دبلوم فوز من مسابقة من النائب في مجلس الدوما الروسي السيد شوليبوف يفغيني 2024

تناولت تجربتها الشعرية في رسالة ماجستير بجمهورية الجزائر بعنوان: "ظاهرة التناص القرآني في ديواني خوض في لجة حب ملكي ولعينيك شعري".

_ نشرت قصائدها في عدة صحف ومجلات محلية وعربية، وفي مواقع رفي لمتعة القراءة، goodreaders- eadsGoogr، كما نشرت أعمالي باللغة الروسية على موقع "Международный Грушинский Интернет-конкурс" وعلى الموقع الرسمي للسيد شوليبوف يفغيني - سياسي روسي ، نائب في مجلس الدوما في الجمعية الفيدرالية للاتحاد الروسي، رئيس مدينة فولوغدا، وعلى موقع Союз Международный Писателей Русскоязычных الاتحاد الدولي للكتّاب الناطقين بالروسية

- إحدى الشاعرات الناطقات بالروسية ضمن موسوعة عالم المجلات Журнальный мир

-الهوايات والمهارات:

كتابة الشعر، النثر، المسرح، القصة، الرواية، وأدب الطفل، والرسم ولها بعض الدراسات النقدية.

خبرة في إعداد الكتيبات التعليمية التربوية الخاصة بالنحو والإملاء والقواعد الأساسية في اللغة، وتصميم مقاطع فيديوهات تعليمية للأطفال.

إدارة النشاطات الثقافية والأدبية والاحتفائية.

تكريمات:

تكريم من البيت الثقافي العربي في الهند 2016

تكريم من مؤسسة التجمع الثقافي الإنساني في كندا 2017

تكريم من مركز ميزوبوتاميا في صربيا 2018

تكريم ودرع من مؤسسة البعداني جروب للانتاج الفني 2020
تكريم من دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2021
تكريم من دار حروف منثورة للنشر الإلكتروني 2016
تكريم من صحيفة الحرف الأكاديمية المحكمة 2016
وشاركت في العديد من الدواوين الجماعية :

- (قصائد الثلاثين)... صادر عن دار الرابطة للنشر والتوزيع 2013 دبي \ الإمارات
- (قصائد الثلاثين للشواعر) دار الرابطة للنشر والتوزيع 2014 الإمارات العربية المتحدة
- (شعراء اليمن).. صادر عن دار النخبة/ القاهرة 2017
- كتاب جوائز ناجي نعمان الأدبية.. صادر عن دار النعمان 2017بيروت
- (ترانيم القوافي)...صادر عن دار سلمى للنشر والتوزيع /الشارقة.. 2018
- (في مدح خير البرية) شرف رئيس جمهورية الشيشان 2018
- (ديوان الطاهرة).. صادر عن دار النخبة/ القاهرة2019
- (ديوان اللغة الأم)، صادر عن دار النخبة/القاهرة2019
- (ديوان أمي).. صادر عن دار النخبة/القاهرة 2019
- (ديوان شعراء الرسول) الجزء الثاني ..صادر عن دار النخبة /القاهرة
- (مكامن الإبداع).. كتاب نقدي صادر عن دار الهدى للمطبوعات الاسكندرية 2019
- (رائية العرب)... صادر عن دار الوطن 2020 المغرب
- (المرأة الإلهية) صادر عن مركز ميزوبوتاميا الثقافي من بلغراد صربيا 2018
- الموسوعة الشعرية العربية المعاصرة الجزء الأول الفترة(2010_2018) دار تسراس للنشر والتوزيع عام 2019
- (أدم وحواء أحياء يعشقون) مجموعة شعرية مشتركة
- كتاب الوفاء للشاعرة اليمنية الراحلة فاطمة العشبي نبض لا يموت 2021
- (شعر بلا حدود) مركز ميزوبوتاميا صربيا2020
- (شعراء الغزل العذري القرن الحادي والعشرين) دار النخبة 2022

- (أجمل قصائد المدح النبوي) صادر عن الرابطة المحمدية للعلماء المغرب 2023
- المشاركة في ديوان شعر جماعي باللغة الروسية 2023 ياروسلافل
- المشاركة في كتاب أدبي روسي ضم 32 شاعرا (الأجنحة) الإصدار 18 جمهورية لوغانسك الشعبية\ روسيا
- (حين أسرجن الدياجير شعرا) صادر عن منظمة الإيسيسكو \ الرباط المغرب 2021
- (في حبي للعربية) المجلس الأعلى للغة العربية برعاية رئيس جمهورية الجزائر 2022
- (شذا القوافي) صادر عن دار ديوان العرب للتوزيع\ مصر 2024
- (ما قيل في الحب) دار مجرة الكويت\ 2024
- (الحلم العربي) صادر عن التجمع العربي للطباعة والنشر والتوزيع مصر 2024
- (شهداء العزة) الصادر عن مؤسسة عبدالعزيز سعود البابطين 2024
- (محطات من الذاكرة) سكرايب للنشر والتوزيع مصر 2024

موسوعات ومعاجم شعرية:

- معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين الطبعة الرابعة
- (موسوعة الشعر النسائي العربي المعاصر 1950-2020) 2021
- (موسوعة القصيدة أنثى) 2021
- (موسوعة ببليوغرافيا الأدب اليمني) 2022
- ببلوغرافيا الرواية اليمنية 2021
- (موسوعة الشعراء الألف) 2024 التي أدرجت في موسوعة جينيس للأرقام القياسية.

Personal Information

1. *Name*: Entesar Hassan Mishrah
2. *Birthdate*: September 28, 1983
4. *Residence*: Cairo, Egypt

Education

1. Bachelor's degree in Arabic Language and Literature, Sana'a University
2. International Computer Driving License (ICDL)

Languages

1. Arabic (native)
2. English (proficient)
3. Russian (proficient)

Professional Experience

1. Technical Supervisor, Yemeni House of Poetry (2007)
2. Director, Arab Cultural Center in India
3. Deputy Editor-in-Chief, Al-Harf Journal
4. Secretary, Arab Poets Union
5. Supervisor, Arab Poem Forum
6. Arabic language teacher
7. Private school manager
8. Editorial Board Member, Aqlam Arabiya magazine
9. Judge, literary competitions

Published Works

1. *Poetry Collections*:

- "Immersion in the Majesty of Royal Love" (Algeria, 2013)
- "Poetry for Your Eyes" (Egypt, 2021)
- "Yearning with a Vanilla Scent" (Morocco, 2021)
- " Yearning Showers " (Egypt, 2023)
- "Engravings on Sisyphus' Rock" (Egypt, 2024)

A Very Short Story Collection * (Features of Pain)
Published by: Ibda' Katib Publishing and Distribution House, 2024, Egypt

1. *Drama*:

- "The Dance of Thorns" (Egypt, 2023)

1. *E-books*:

- "Between the Lines"
- "Shahrazad's Snippets"
- "Mature Childhood"
- "Write Correctly"

Awards and Honors

1. Najji Numan Creativity Award (Lebanon, 2017)
2. Moscow Biennale Literary Award (long-list, 2021)
3. Diploma, Maxim Bordin Publishing House (Moscow, 2022)
4. Finalist Medal, Russian Ministry of Culture (2023)
5. Arab Poets League (Dubai, 2013)
6. Katara Poetry Competition (Twitter Edition, 2016)
7. Diwan Al-Arab Poetry Competition (Egypt, 2021)

8. Al-Arabi Bin Jelloun Poetry Competition (Morocco, 2021)

Research and Publications

1. Master's thesis: "The Phenomenon of Quranic Intertextuality"
2. Publications in local and international journals

Collaborative Works

1. "The Divine Woman" (short story collection)
2. Contributions to Russian platforms
3. International Union of Russian-speaking Writers

Skills

1. Writing poetry, prose, drama, and children's literature
2. Developing educational materials
3. Organizing cultural events
4. Linguistic editing and proofreading

Объединённая версия биографии:

Энтесар Хасан Мишрах

—Имя при рождения/Виктория Хасановна

поэтесса и писательница, родившаяся в 1983 году в Луганской области в семье йеменского отца и русской матери.

В настоящее время она проживает в Каире, Египет.

Образование и профессиональная

Она окончила литературный факультет Университета Саны и обладает богатым опытом в области литературы, культуры и образования. Её работы охватывают широкий спектр жанров: поэзия, проза, литературные исследования, детская литература и театр.

За свою литературную деятельность она получила множество наград

Печатные издания:

. Поэзия:

Погружение в пучину королевской любви (Издательство «Аль-Аутан», Алжир, 2013)

Для твоих глаз — моя поэзия (Издательство «Диван Аль-Араб», Египет, 2021)

Тоска с ароматом ванили (Типография «Билал», Касабланка, Марокко, 2021)

Ливни страсти (Издательство «Диван Аль-Араб», Порт-Саид, 2023)

Гравюры на скале Сизифа (Арабская типография, Египет, 2024)

Сборник коротких рассказов Черты боли (Издательство «Ибда Катиб», Египет, 2024)

- Драматургия:

Танец шипов (в коллективной книге, издательство «Хаби», Египет, 2023)

. Электронные книги:

Между строк, Осколки Шахерезады, Зрелое детство, Пиши правильно (Издательство «Хуруф Мантура», Каир, 2014–2015)

Публикации:

Её стихи публиковались в местных и международных изданиях, таких как:

Goodreaders

Международный интернет-конкурс имени Грушинского

Официальный сайт г-на Евгения Шулипова, депутата Госдумы РФ

Международный союз русскоязычных писателей

Коллективные издания:

Божественная женщина (Культурный центр Месопотамии, Сербия, 2018)

Во славу пророка Мухаммеда (Книга в честь президента Чеченской Республики, 2018)

Крылья (альманах, Луганск, 18-й номер)

Награды и премии:

Интернациональный Союз писателей — диплом

Московская литературная премия-Биеннале 2020–2022 — лонг-лист

Общенациональная литературная премия "Неформат" (2022) — диплом номинанта

Премия Наджи Нумана (Ливан, 2017) — за вклад в поэзию

IV Всероссийский литературный фестиваль-конкурс им. Евгения Гусева «Яблочный Спас» (Ярославль, 2023) — сертификат участника

Литературный конкурс "Герои Великой Победы" (Союз писателей России, 2023) — диплом финалиста

IV Международная литературная премия "В начале было слово" — шорт-лист в номинации «Поэзия»

Международная литературная премия — диплом финалиста

Творческий конкурс «Сочиняем с Пегасом» — диплом за участие

Особые почести:

Отмечена Арабским домом культуры в Индии (2016)

Канадским гуманитарным фондом культурного сотрудничества (2017)

Центром Месопотамии в Сербии (2018)

Признание и исследования:

Её творчество отмечено как на международной, так и на национальной литературной сцене. Оно было предметом магистерской диссертации,

защищённой в Алжирской Республике, и получило признание за глубокий философский подход и уникальное сочетание русской и арабской культур.